

من أحكام القرآن الكريم | 84 من 75 | سورة المائدة | الآية 72 -

23 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثامن والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يؤخذ من هذه الآيات ايضا كما في الحلقات السابقة من قوله تعالى اتل عليهم نبأ ابني ادم الى قوله جل وعلا ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفيون - 00:00:23

يؤخذ منها اظافة الى ما سبق ان حفظ النفوس مما كتب على من كان قبلنا وهو احد الضرورات الخمس الواجب حفظها فان الله سبحانه وتعالى ذكر قصة القاتل واعتداءه على اخيه - 00:00:55

فيما في مجرى او مساق الدم له على ما صنع في هذا ان النفوس يجب المحافظة عليها الا بحق قتلها اذا استحقت ذلك والا فالاصل العصمة للنفوس وهذا من الضرورات الخمس التي جاءت الشرائع - 00:01:26

بحفظها وهي اولا الدين ولذلك يقتل المرتد عن دينه ثانيا النفس ولذلك يقتل القاتل قصاصا ثالثا العقل ولذلك يجلد شارب الخمر ومتعاطي المسكرات واشد من ذلك متعاطي المخدرات ومرجو المخدرات. فان مرجو المخدرات - 00:02:01

يقتل لانه من المفسدين في الارض فيجب قتلها كفا لشره وحفظ حفظ الاعراض وذلك جلد القاذف ثمانيين جلد وجلد الزاني مئة جلد اذا كان بکرا او رجمه بالحجارة حتى يموت - 00:02:39

اذا كان ثيبا حفظا للفروج والاعراض وكذلك حفظ المال وذلك بقطع يد السارق كما قال الله جل وعلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم - 00:03:10

وكذلك حفظ الامن وذلك اقامة الحد على قطاع الطرق المفسدين في الارض الى غير ذلك فالله جل وعلا حفظ هذه الضرورات الخمس علىبني ادم لانهم بحاجة الى حفظها وحمايتها لهم - 00:03:36

ويؤخذ من هذه الآيات ان من تجرأ على قتل نفس واحدة بغير حق يكون كمن تجرأ على قتل جميع الناس وذلك لانه اذا استمرا قتل نفس واحدة تدرب على قتل النفوس الكثيرة. واذا امتنع من قتل نفس واحدة احتراما لها امتنع - 00:04:10

عن بقية الناس لانه يكون قدوة لغيره. يكون قدوة لغيره. اذا احترم النفوس وحفظها فانه كمن احيا الناس جميعا. ومن تجرأ على نفس واحدة او كمن تجرأ على النفوس جميعا. ويؤخذ من هذه الآيات - 00:04:41

ان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها. لقوله جل وعلا انه من قتل نفسها بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

انه قال ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول قسط من دمها لانه اول من سن القتل. كما تؤخذ من هذه الآية ان من سن سنة حسنة - 00:05:34

فله اجرها واجر من عمل بها. قوله تعالى ومن احياناها فكأنما احيا الناس جميعا صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة

فله اجرها واجر من عمل بها - 00:05:54

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى ان تقوم الساعة ويؤخذ من هذه الآيات ان من حافظ على

نفس واحدة فهو كمن حافظ - 00:06:13

على جميع الناس لانه سن لهم سنة حسنة كما سبق يؤخذ من هذه الآيات انبني اسرائيل لم يردعهم ما سبق مما كتب الله عليهم من احترام النفوس وحقن فانهم عاثوا - 00:06:30

في القتل بغير حق حتى وصل الامر بهم الى قتل الانبياء فقتلوا يحيى عليه السلام قتلوا اباه زكريا وحاولوا قتل عيسى عليه السلام فانجاه الله منهم وحاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم فانجاه الله منهم - 00:06:54

ولهذا قال ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفوون كما يؤخذ من هذه الآيات انه ليس كلبني اسرائيل يلحقهم الذم لان منهم من هو مؤمن بالله واليوم الاخر - 00:07:19

فمنهم من مات على على الدين قبلبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم من ادرك محمدا صلى الله عليه وسلم وامن به واتبعه. اما من ادرك محمدا صلى الله عليه وسلم فلم يؤمن به ولم يتبعه فهو كافر - 00:07:39

وخلد مخلد في النار ويؤخذ من هذه الآيات التحذير من من الاقتداء بالكفار وبما هل الكتاب تحريم التشبه بهم لان الله ذكر لنا صفاتهم الذميمة من اجل ان لا نتشبه بهم - 00:07:59

قال صلى الله عليه وسلم لنتبعن سنن من قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا يا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال قال فمن؟ يعني من هم غيرهم - 00:08:27

اخوجه للصحيحين وهذا من باب التحذير منه صلى الله عليه وسلم. ان ان نعظامهم وان نحترمهم وان نقتدي بهم وان نعتبر ما يصدر منهم انه من الكمال فهذا فيه التحذير لنا - 00:08:48

من اخلاقبني اسرائيل والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:08